

بحار الأنوار

[290] قال [الطبرسي] في [تفسير] المجمع: قال الحسن وقتادة: إن أكرم نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) بأن لم يره تلك النعمة ولم ير في أمته إلا ما قرت به عينه وقد كان بعده (عليه السلام) نعمة شديدة. وقد روي أنه أرى ما يلقي أمته بعده فما زال منقبضا ولم ينبسط صاحكا حتى لقي الله تعالى. 242 - روى جابر بن عبد الله الانصاري قال: إني لادناهم من رسول الله في حجة الوداع بمنى [فسمعتة] قال: [في خطبته]: لا ألفينكم ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وأيم الله لئن فعلتموها لتعرفنني في الكتيبة التي تضاربكم. [قال:] ثم التفت إلى خلفه ثم قال: أو علي أو علي - ثلاث مرات - . [قال جابر:] فرأينا أن جبرئيل غمزه فأنزل الله على أثر ذلك: * (فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون) * بعلي بن أبي طالب. وقيل: إن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أرى الانتقام منهم وهو ما كان من نعمة الله يوم البدر. والبغي: الاستطالة والظلم. والفئ: الرجوع " وأقسطوا " أي اعدلوا. أقول: قد مر خبر أبي رافع وأخبار حذيفة بن اليمان في باب أحوال الصحابة وقد مضى في باب إنه باب مدينة العلم وباب جوامع المناقب وغيرها أنه أخبر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) [عليا] أنه قاتل الفجرة. _____ 242 - رواه الطبرسي رحمه الله في تفسير الآية: (42) من سورة الزخرف من تفسير مجمع البيان. وللحديث مصادر وأسانيد كثيرة يجد الباحث كثيرا منها في تفسير الآية الكريمة من كتاب شواهد التنزيل: ج 2 ص 251.
